حركة مقبولة في أسواق اللاذقية

مسؤول «سوق الهال» يتوقع انخفاض الأسعار في ثاني أسابيع رمضان.. والتموين يتوعد المخالفين

| اللاذقية – عبير سمير محمود

تشهد أسواق اللاذقية حركة مقبولة نوعاً ما مع بداية شهر رمضان المبارك، أثّر عليها ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، الذين ذكر عدد منهم لـ«الوطن»، أن الشهر الكريم تزامن مع «منتصف شهر العمل»، أي إن الموظف قد صرف راتبه قبل نحو أسبوع.

وقالت إحدى السيدات وهي تنتقي بعض الخضار إنه لم يعد بمقدور أي عائلة من ذوي الدخل المحدود أن تحضر المائدة الرمضانية «على الأصول» كما أيام زمان، معيدة الأمر إلى أن الطبخة الواحدة تحتاج لأكثر من ١٠ آلاف ليرة في حال لم تكن بحاجة لزيت القلي!.

وطالبَ مواطنون بتشديد الرقابة على المواد الغذائية كالحبوب والمعلبات والمحارم التي تختلف تسعيرتها من محل لآخر، إذ تختلف أي مادة بين ١٠٠٠–١٥٠٠ ليرة حتى بات المستهلك لا يعرف سعر المواد إلا حينما يشتريها، وفق قولهم.

من جانبه ذكر بائع للخضار أن الحركة الرمضانية تغيب عن الأسواق منذ عدة سنوات وغيابها هذا العام ملحوظ بشكل كبير والأسباب باتت معروفة لدى الجميع، الحصار وما تبعه من تراجع قيمة الليرة وارتفاع أجور النقل ومستلزمات الإنتاج، مقابل تدني مستوى الدخل.

رئيس لجنة سوق الهال في اللاذقية غسان خير أكد لـ«الوطن»، أن جميع المواد متوافرة في السوق من خضار وفواكه ولا نقص بأي صنف منها، مبيناً أن الكميات تكفي حاجة اللاذقية وبعضها يزيد وبحاجة للتصدير خارج المحافظة.

وقال خير: إن الخضار الباكورية من كوسا وخيار وبندورة وبطاطا (طرطوسية) أصبحت في أسواق اللاذقية وبكميات كبيرة، وستشهد تراجعاً في الأسعار مع دخول الأسبوع الثاني من رمضان.

وأشار إلى أن سعر البطاطا المورّدة من طرطوس تتراوح بين ٦٠٠–٨٠٠ في الجملة وخلال أسبوع سينخفض سعرها إلى ٤٠٠ ليرة كما هو متوقع مع طرح كميات كبيرة، إضافة إلى انخفاض سعر الكوسا إلى ٤٠٠ ليرة خلال الأيام الماضية ليعود ويرتفع إلى ٨٠٠ ليرة بسبب الأحوال الجوية، في حين تراجع سعر كيلو الفاصولياء البلدية نوع عيشة خانم إلى ٢٣٠٠ ليرة بعد أن كان بـ٣٥٠٠ ليرة.

وأوضح خير أن أسعار الخضار حالياً شهدت ارتفاعاً طفيفاً في السعر بسبب المنخفض الجوي الذي أثر على تراجع بعض الأصناف إلا أنها ستعود لتنخفض مع نهاية الأسبوع عند انحسار المنخفض وبالتالي تتراجع جميع الأسعار مطلع الأسبوع المقبل.

وبيّن أن الأسعار في المحال تزيد بنسب مئوية محددة بين ٣٠–٥٣ بالمئة لتجار المفرق بسبب ارتفاع أجور النقل وأسعار أكياس النايلون، ومع تحسن أحوال المحروقات خلال الأيام الليلة القادمة ستنزل الأسعار مباشرة في السوق.

وذكر رئيس لجنة سوق الهال أن الأسبوع الأول من رمضان يشهد حركة جيدة للسوق مع زيادة الطلب على المواد بشكل عام، إلا أنها تتراجع بعدها ويصبح الاستهلاك أقل كلما تقدمت الأيام خلال الشهر الفضيل لتعود الحركة إلى طبيعتها بشكل مستقر.

بدوره، أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف لـ«الوطن»، أن العمل الرقابي مستمر خلال شهر رمضان ويكون عبر تكثيف الدوريات في جميع الأحياء والأسواق على حد سواء.

وأضاف يوسف: إنه يتم تقسيم المحافظة إلى قطاعات حسب الأهمية بما يحقق فعالية رقابية مجدية لحماية المستهلك، مشيراً إلى توزيع العناصر التموينية لتغطية كل الأسواق ومتابعة عمليات البيع وضبطها.

وأكد عضو المكتب التنفيذي على الوجود التمويني في السوق على مدار اليوم ليلاً نهاراً مع التشدد في حال ضبط أي مخالفة وفق القانون، لافتاً إلى ضرورة تعاون المواطن عبر تقديم الشكوى بحق أي مخالف لمتابعتها والتحقق منها ومعالجتها فوراً.

وفرة السلع خفضت أسعارها نسبياً والاستعداد لرمضان ينعش أسواق حلب

| حلب- خالد زتكلو

أنعش حلول شهر الصوم بمتطلباته أسواق حلب التي تحسنت حركتها وحظيت بحصة وافرة من المشتريات.

وردّ أصحاب متاجر لـ«الوطن» الإقبال على التبضع إلى استعداد الحلبيين للشهر الفضيل وما يتطلبه من زيادة في الإنفاق على مختلف السلع والمواد الغذائية الخاصة به، ولاسيما المواد الأساسية كالسكر والرز والشاي والبرغل والعدس والسمون والزيوت النباتية التي يتضاعف الطلب عليها عادة بحكم لزومها لتحضير موائد الإفطار.

وقدر أصحاب المحال زيادة الطلب على معروضات الأسواق، على اختلاف أنواعها، بمقدار الضعف تقريباً، في ظل توافر العرض المناسب لتلبية الطلب ومن دون أن يمس الأسعار التي انخفضت نوعاً ما في الأسبوع الأخير مقارنة بفترة اشتعالها قبلاً.

وتوقع هؤلاء أن ينخفض الطلب على المشتريات خلال أيام بعد فترة من شراء المواد الأساسية وتخزينها لتلبية احتياجات مطبخ الصائمين، ومن دون أن يعود إلى مستوياته السابقة قبل قدوم شهر رمضان وحتى نهايته وانقضاء عيد الفطر الذي يحفز أسواق الألبسة وحتى المأكولات أيضاً.

وبالرغم من تدني القدرة الشرائية لدى أغلبية شرائح المجتمع إلا أن خصوصية شهر رمضان، تفرض على سكان المدينة توفير جزء من دخولهم كمدخرات لتلبية حاجات الصيام ومتطلباته من ولائم يدعى إليها الأهل والأصدقاء والمقربون.

وشهدت الأسواق أول من أمس إقبالاً كبيراً من المتسوقين، وبخاصة في وسط المدينة التجاري وسوق باب جنين للخضار والفواكه بالإضافة إلى الأسواق الشعبية في أحياء الأعظمية وصلاح الدين وبستان القصر والشعار والميدان، حيث استمرت حركة البيع حتى وقت متأخر من الليل.

واستجابت المولات بسلعها المتنوعة وأسعارها المقبولة لحركة البيع المتزايدة بعدما استعد مستثمروها لهذه المناسبة عبر زيادة كمية السلع والبضائع فيها وتوفير عروض شراء لاجتذاب الزبائن المستهدفين من الفئات متوسطة وجيدة الدخل.

وأوضح متسوقون لـ«الوطن» أن تجار الجملة والمفرق عمدوا إلى طرح وعرض سلعهم ومنتجاتهم في الأسواق من دون ممارسة أي نوع من الاحتكار بسبب وفرة البضائع والحاجة إلى تصريفها، الأمر الذي أدى إلى تراجع أسعارها نسبياً مع توقع استمرار انخفاض الأسعار تدريجياً وصولاً إلى حال من الاستقرار مع الأخذ بالحسبان مدى تأثير انخفاض القدرة الشرائية على حركة الأسواق.

مع أول أيام رمضان أسعار الخضار والورقيات تهب بحماة

| حماة- محمد أحمد خبازي

هبت أسعار معظم الخضر والنباتات الورقية بأسواق حماة في أول أيام شهر رمضان المبارك.

وبيّن مواطنون لـ«الوطن» أن مواد مائدة الإفطار، ارتفعت أمس بشكل ملحوظ، ما يسبب لهم معاناة مادية أكثر مما يعانون بظل الغلاء الفاحش، وضعف قدرتهم الشرائية.

وأوضحوا أنهم اشتروا كيلو البطاطا اليوم بـ١٣٠٠ ليرة وكان يباع قبلاً بين ٩٥٠–١١٠٠ ليرة، وكيلو البندورة بـ٩٠٠–١٠٠٠ ليرة وكان بـ٧٠٠–٨٠٠ ليرة وكيلو الخيار الأرضي بـ٢٥٠٠ ليرة على حين كان قبل رمضان بـ٢٠٠ ليرة والبلاستيكي بـ١٣٠٠ وكان بـ١٠٠٠–١١٠٠ ليرة، كيلو الفليفلة الخضراء بـ٥٠٠٠ ليرة وكان بـ٤٠٠٠ ليرة، وكيلو الليمون بـ١٦٠٠ ليرة وكان بـ١٣٠٠ ليرة.

ولفتوا إلى أن النباتات الورقية ارتفع سعرها أيضاً مع بداية الشهر الفضيل، بمقدار١٠٠ ليرة، فقد اشتروا باقة النعناع والبقدونس والبقلة والجرجير بـ٣٠٠ ليرة على حين كانت قبل حلول الشهر المبارك بـ٢٠٠ ليرة.

وأشاروا إلى أن أقل وجبة إفطار أصبحت تكلف ٨ آلاف ليرة لأسرة مؤلفة من ٤ أشخاص.

من جانبه مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحماة رياض زيود بيّن لـ«الوطن» أن دوريات الرقابة التموينية كثفت عملها في سوق الهال بحماة، وفي الأسواق المحلية، لمتابعة أي مخالفة ومساءلة مرتكبها وفق الأنظمة والقانون.

وأوضح أن الدوريات في سوق الهال تتأكد من تداول التجار للفواتير ومطابقتها مع النشرة التموينية، ومخالفة من لا يبرزها أو يقدمها للباعة. كما تشدد الرقابة على المحال التجارية وخصوصاً الألبان والأجبان للتأكد من التزام أصحابها بالأسعار المحددة وهوامش ربحها المعقولة.

ولفت إلى أنه تم تقسيم العمل خلال هذا الشهر المبارك، ليشمل بالنصف الأول منه محال المواد الغذائية والخضر والفواكه. وفي النصف الثاني تكثيف الرقابة على محال الألبسة والحلويات.

وأشار إلى أن المواد المسعرة عليها رقابة شديدة، لضبط أي مخالفة يتعرض لها المستهلك.

وأهاب بالمواطنين عدم السكوت على أي مخالفة يتعرضون لها سواء أكان ذلك بالسعر أم بالمواصفات، مؤكداً أن أي شكوى يتم التعامل معها بجدية، وتتخذ بحق المخالفين الإجراءات القانونية بعد تنظيم الضبوط أصولاً.

لا بوادر لانخفاض أسعار الخضر والفواكه

قزيز لـ«الوطن»: الطلب على الخضر ازداد مع بداية رمضان وارتفعت أسعار معظم السلع

| رامز محفوظ

رصدت «الوطن» خلال جولة على أسواق بيع الخضر والفواكه في دمشق ارتفاعاً في أسعار بعض أنواع الخضر مع بداية شهر رمضان وازدياد الطلب على الخضر على وجه الخصوص حيث وصل سعر كيلو البطاطا خلال اليوم الأول في رمضان إلى ١٣٠٠ ليرة بعد أن كان يباع منذ يومين بحدود ١٠٠٠ ليرة كما ارتفع سعر كيلو الزهرة إلى ٣٥٠ ليرة بعد أن كان منذ يومين يباع بـ٢٥٠ ليرة وارتفع سعر كيلو البندورة إلى ١١٠٠ ليرة بعد أن كان يباع بين ٨٠٠ و٩٠٠ ليرة كما وصل سعر كيلو الكوسا إلى ١١٠٠ ليرة بعد أن كان سعره منذ يومين يتراوح بين ٧٠٠ و٩٠٠ ليرة ووصل سعر كيلو الخيار البلدي إلى ٢٢٠٠ ليرة والخيار البلاستيكي إلى ١٢٠٠ ليرة بعد أن كان يباع منذ يومين بحدود ١٠٠٠ ليرة في حين لوحظ خلال الجولة استقرار في سعر البصل الفريك الذي حافظ على سعر ٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد.

عضو لجنة تجار ومصدري الخضر والفواكه بدمشق أسامة قزيز بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن الطلب على الخضر ازداد مع بداية رمضان بنفس النسبة التي ارتفعت أسعارها مع بداية رمضان بنفس النسبة التي كانت تباع بها قبل رمضان خلال مدة أربعة أيام ، لافتاً أن الطلب على الخضر يزداد مع بداية رمضان ومن ثم يعود للانخفاض بعد أيام قليلة كما جرت العادة سابقاً.

وعن كميات الخضر التي دخلت سوق الهال في اليوم الأول من رمضان أوضح قزيز أن الكميات التي تدخل بقيت ثابتة ولم تزد أو تنقص وهي بحدود ١٥٠٠ طن من مختلف أنواع الخضر بالرغم من زيادة الطلب.

وبيّن أن الكميات التي يتسوقها بائع المفرق من الخضر ازدادت مع بداية شهر رمضان فعلى سبيل المثال البائع الذي كان يتسوق بحدود ٥٠٠ كيلو بطاطا تسوق في اليوم الأول بحدود ٧٠٠ كيلو.

وأشار إلى أن الطلب على التمور ازداد بشكل كبير مع بداية رمضان وهناك كمية كبيرة وكافية من المادة في سوق الهال بدمشق.

وبخصوص أسعار الفواكه والطلب عليها خلال شهر رمضان أوضح أن أسعارها بقيت ثابتة ولم تتغير وما زالت أسعارها مرتفعة والطلب عليها لم يشهد ازدياد، لافتاً إلى أن سعر كيلو البرتقال أبو صرة بالجملة اليوم ٢٠٠٠ ليرة والبرتقال الشموطي ١٥٠٠ ليرة والتفاح نوع أول يتراوح بين ١٢٠٠ و١٥٠٠.

وبالنسبة لحركة الصادرات أوضح أنه خلال اليومين الماضيين انخفضت حركة تصدير الخضر والفواكه نتيجة وجود مشكلة حدودية إذ إن المعابر لا تسمح كما يجب حالياً بمرور البرادات المحملة بالخضر والفواكه، مبيناً أن كمية التصدير إلى العراق انخفضت بشكل كبير حالياً.

وبيّن أن ما يصدر إلى العراق اليوم من محافظة اللاذقية بحدود ٨ برادات يومياً محملة بالحمضيات حصراً في حين أنه منذ حوالي أسبوعين كان يصدر إلى العراق بحدود ٣٠ براداً، وإلى دول الخليج عبر معبر نصيب ٣ برادات يومياً محملاً بالخضر والحمضيات في حين أنه منذ حوالي أسبوعين كان يصدر بحدود ٨ برادات سعة البراد الواحد ٢٥ طناً.

وأكد في ختام حديثة أنه ليس هناك أي بوادر لانخفاض أسعار الخضر والفواكه خلال الأيام القادمة ، مرجعاً السبب لارتفاع التكاليف إذ إن أجرة الشاحنة المحملة بالخضر والفواكه من طرطوس أصبحت اليوم بحدود ٣٠٠ ألف ليرة ومن درعا بحدود ٢٠٠ ألف ليرة فضلاً عن ارتفاع أسعار «الفليتات» التي تعبأ بها الخضر والفواكه.

وسعر «جرزة» البقلة كانت بـ٨٠ ليرة أصبح سعرها ٢٠٠ ليرة.

وتوقع قزيز أن تعود وتنخفض أسعار الخضر التي ارتفعت أسعارها مع بداية رمضان بنفس النسبة التي ارتفعت فيها وتعود إلى أسعارها الطبيعية التي كانت عليها.

وسعر «جرزة» البقلة كانت بـ٥٠ ليرة وأصبحت ١٥٠ ليرة

وسعر «جرزة» الفجل كانت بـ٧٥ ليرة وأصبحت ١٥٠ ليرة

وسعر «جرزة» البقدونس والكزبرة والفجل والبقلة والبصل الأخضر ارتفعت خلال اليوم الأول من رمضان بنسبة ١٠٠ بالمئة إذ إن سعر جرزة البقدونس كان منذ يومين ٥٠ ليرة واليوم أصبح سعرها ١٠٠ ليرة